بحث بعنوان

التعليم العملي والارتقاء بالقيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي

دراسة مطبقة على طلاب تدريب الفرقة الثالثة في المجال المدرسي

الباحث الرئيسي

ا.د/نعيم عبد الوهاب شلبي

(المشرف العام على التدريب الميداني للفرقة الثالثة)

فريق البحث

ا.م.د/فاتن فوزي أصلان

د/إيمان جلال د/هانم رشاد د/معتز الفقيري

إشراف

أ.د/ مايسة جمال فرغلي

وكيل المعهد لشئون التدريب ورعاية الشباب

أ.م.د/ محمد مجاهد

رئيس قسم التعليم العملي

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بالقيم الأخلاقية للمتدربين من طلاب الفرقة الثالثة في المجال المدرسي، وتنتمي هذه الدراسة إلى أنماط الدراسات الوصفية.

واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينه من طلاب الفرقة الثالثة المتدربين في المجال المدرسي قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة ممن يتوافر فيهم شروط اختيار العينة، واعتمدت على تطبيق أداة استبيان تم تطبيقه من خلال جوجل فورم على طلاب التدريب الميداني في المجال المدرسي تضمنت ٦ محاور أساسية.

وتدور هذه الدراسة حول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل التعليم العملي له دورا في الارتقاء بالقيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي؟

وتتضمن القيم الأخلاقية قيمة الالتزام والانضباط، وقيمة التعاون والمشاركة، وقيمة الإيجابية وقيمة تحمل المسؤولية، وقيمة الايمان بأهمية التعليم العملي، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة في ضوء الادبيات النظرية ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع إلى أن التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي يساعد بشكل مباشر علي اكتساب والارتقاء بالقيم الأخلاقية للمتدربين من طلاب الفرقة الثالثة في المجال المدرسي قيمة الالتزام والانضباط، وقيمة التعاون والمشاركة، وقيمة الإيجابية، وقيمة تحمل المسؤولية، وقيمة الايمان بأهمية التعليم العملي.

Practical education and improving the moral values of trainees in the school field

A study applied to third-year training students in the school field

Principal Investigator

Professor Dr. Naeem Abdel Wahab Shalabi

(General supervisor of field training, third division)

Research Team

Prof.Dr. Faten Aslan

Dr. Eman Galal Dr. Hanem Rashad Dr. Moataz Al-Fakiri

Under supervision

Professor Dr. Maysa Gamal Farghaly

(Vice Dean of the Institute for Training and Youth Care Affairs)

Assistant Professor Dr. Mohamed Megahed

(Head of the Department of Practical Education)

Abstract:

This study aimed to identify the role of practical education in raising the moral values of third-year trainees in the school field. This study belongs to the types of descriptive studies.

It relied on a group survey approach for a sample of 200 third-year trainee students in the school field, consisting of 200 male and female students who met the conditions for selecting the sample, and it relied

on applying a questionnaire tool that was applied through Google Form to field training students in the school field.

This study revolves around answering the following main question: Does practical education have a role in raising the moral values of trainees in the school field?

Moral values include the value of commitment and discipline, the value of cooperation and participation, the value of positivity, the value of bearing responsibility, and the value of belief in the importance of practical education. The results of this study concluded that practical education for social work students in the school field directly helps to Acquiring and improving the moral values of third-year trainees in the school field.

Keywords: Practical education- Upgrade- Moral values- Trainees in the school field.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تعد مهنة الخدمة الاجتماعية بكل طرقها مهنة عميقة الأثر كثيرة المجالات وهي تحتاج إلى الدقة في العمل والحرص في الأداء وبالتالي يحتاج كل من يعمل في هذه المهنة إلى تدريب خاص، حيث الإعداد والتدريب هما الأكثر أهمية في هذا المجال (عبد الجليل ،٢٠١٣، ص ١٣).

ويعد الإعداد المهني العملية الأساسية التي يتم من خلالها إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المعارف والخبرات والمهارات المهنية اللازمة لممارسة عملهم بفاعلية، ويتضمن ذلك الاعداد إكساب الطلاب قيم واخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (على ،٢٠١٤، ص ١٢٦). كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن الانسانية التي تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات لمساعدتهم على النمو والتطور ومواجهة المشكلات والتحديات الاجتماعية، ومن ثم فإن الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين يمثل أهمية بالغة، حيث يعمل الاعداد المهني على تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي من خلال تعلم أسس المهنة وإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات والقيم السليمة ليصبحوا قادرين على ممارسة المهنة محققين رسالتها وأهدافها (أبو النصر،٢٠١٧، ص ١٥).

كما يعد التدريب الميداني (التعليم العملي) البوتقة التي يفترض أن ينصهر فيها كل ما تناوله طالب التدريب من مقررات دراسية ومعارف نظرية مع خبراته الحياتية بحيث يصبح جزء لا يتجزأ من كيانه المهني والشخصي بجانب اتجاهاته وأفكاره وسلوكه بالصورة التي تؤدى لتخرج طلاب مؤهلين تأهيلاً سليماً، يمتلكون الخبرة والمهارة وقادرين على العمل المهني وتحمل المسئولية بكفاءة إلى جانب إكسابهم المهارات الفنية للعمل الميداني بالإضافة إلى نمو الذات المهنية وتزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية وكذلك قيم وأخلاقيات المهنة لتزداد ثقتهم بأنفسهم (نيازي ,٢٠١١،ص٩٧)

كما أن التعليم العملي يعتبر جزءاً أساسياً من منهج تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية، حيث يساعد الطلاب في صقل مهاراتهم المهنية وفي اكتساب وتدعيم القيم المهنية للخدمة الاجتماعية، كذلك تتم مساعدتهم على الجمع بين عناصر المعرفة التي اكتسبوها خلال الدراسة الأكاديمية مع ما يواجهونه خلال التعليم العملي (الدخيل، ٢٠١٣، ص ٩٦).

وتنبع أهمية التعليم العملي باعتباره مكون أساسي من مكونات تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية حيث يسهم في إعداد خريج مؤهل تأهيلاً جيداً، ولديه الخبرات والقيم والمهارات بما يجعله قادراً على ممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية، كما يجعله قادراً على المنافسة في سوق العمل، حيث يوفر الفرص للطلاب لاكتساب المهارات والخبرات العملية وكذلك تحويل المعارف النظرية إلى ممارسة تطبيقية (أبو الحسن ،٢٠١١، ص٣).

كما تعتبر الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أبرز مجالات عمل الاخصائي الاجتماعي لأنها تسعى الى تنمية الاخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم القيم والخبرات والمعارف اللازمة للارتقاء بالمستوى المهني لهم، كذلك تسعى إلى التفاعل الإيجابي مع المجتمع فهي جزء ضروري منه وهى رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة لمساعدة الطلاب وتدريبهم وتنشئتهم على المهارات والاتجاهات والخبرات المعرفية الصالحة لربط المدرسة بالبيئة وقضايا المجتمع (سكران ،٢٠٢١،ص ١١٤) وإعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية وذلك بإعداد القوى البشرية القادرة على الانتاج وحفظ وتنقية التراث الثقافي للمجتمع وإحداث التغيير الثقافي الملائمة للغة العصر وتبسيط الخبرة الانسانية وإعداد المواطن الصالح والنمو المتكامل للشخصية (حسن،١٩٩٦،ص ٢١١).

كما أن المؤسسات التعليمية بشكل عام والمؤسسات التدريبية بشكل خاص تعمل على تلبية احتياجات وإشباع رغبات الطلاب (المتدربين) وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الدينية والعلمية والثقافية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، ضمن فلسفة تربوية تتلاءم وتتوافق مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع (السحيمات،٢٠١٨، ص٣).

والخدمة الاجتماعية شأنها شأن المهن الأخرى كالطب، والتمريض، وعلم النفس، والهندسة، والإعلام، وغيرها من المهن الانسانية التي لديها قيم أخلاقية خاصة تنظم عملية الممارسة، هذا القيم الأخلاقية نشأت من خلال الممارسة المهنية، لذا فهي تتطور من وقت لآخر، وفقاً لعوامل عدة منها التطور والتغير الثقافي، وتطور العلوم والمعارف التي تستند عليها المهنة، وتغير مناهج وآليات الممارسة، إضافة إلى التغير في الأولويات. فمنذ وقت مبكر سعى المتخصصون في الخدمة الاجتماعية إلى صياغة قيم وأخلاقيات عامة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية. (Reamer,2000, p25)

فلكل أخصائي اجتماعي قيم خاصة به، تم اكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي مر بها في حياته، وهذه القيم قد تتفق أو تختلف مع قيم مهنة الخدمة الاجتماعية، وبالتالي على الاخصائي الاجتماعي أن يكون واعياً ومدركاً لذلك وأن يكيف ويلزم نفسه بالتوافق مع قيم مهنة الخدمة الاجتماعية (أبو النصر،٢٠٢٠، ص ١٦).

وتحتل القيم الأخلاقية مركزاً أساسياً في توجيه العملية التدريبية لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد فالقيم هي الأسس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد وهي المعايير التي من خلالها يقوم الفرد بحل مشاكله مع الأخرين وتسهم في تحديد طبيعة التفاعل معهم (العرجا،٢٠٠٨، ص٢).

وتبرز أهمية الاهتمام بتنمية القيم الاخلاقية فيما تؤديه من وظائف هامة في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه لذلك تهتم المؤسسات التعليمية بغرس القيم وتعليمها وتنميتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق القيم والأخلاق (عبد النظير،٢٠١٥، ص٢٢٢٠)

وترتبط القيم الأخلاقية ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الانساني، وتؤثر في ضبطه، وتعديله، والأخلاقيات المهنية بمثابة مجموعة من السلوكيات التي لابد أن تكون متوفرة في الانسان الناجح في مهنته تجاه عمله، ونفسه، والمجتمع ككل (يحيى، ٢٠١٠، ص٥٠).

كذلك يرتبط التعليم العملي بالأخلاق ارتباطاً وثيقاً، حيث يهدف إلى تنمية المعارف وإكساب المهارات والأخلاقيات اللازمة للمتدربين والتزامهم بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي المدرسي ويرتبط هذا بالإعداد الجيد لهذه المهنة، والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ومراعاة الجانب الأخلاقي لديهم، لأنهم يسعون إلى تنمية الأخلاق، والقيم الايجابية، والمسئولية الاجتماعية لدي طلابهم (غانم وأبو شعيرة، ٢٠٠٨، ص ٧٩)، ويعد الاخصائي الاجتماعي جزء أساسي في العملية التربوية داخل المدرسة، لأنه يمثل القائد والقدوة الصالحة لطلابه، وتأهيلهم ليكونوا علي قدر من المسئولية في مجتمعهم (ناصر، ٢٠٠٤، ص ١٢٢). لذا من الأهمية بمكانته والتأكيد على الدور الريادي الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي المدرسي والذي أصبح رسالة يلتزم بها تجاه المجتمع. وإذا كان الاخصائي الاجتماعي يناط به مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحاولة صقلها وإشباع احتياجاتهم لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة، فان رسالته تتعاظم، ومسئولياته تتضاعف، ويكون في اشد الاحتياج للالتزام بالقيم الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية، لأنها هي التي تنظم أدائه المهني، وتضبط علاقاته بالطلاب،

والمعلمين، والإدارة المدرسية، والقيادات المجتمعية، والمجتمع (العجمي ٢٠١٦، ص ٤٥). فالخصائص الشخصية الايجابية للأخصائي الاجتماعي تنعكس على الطلاب وتؤثر بصورة ايجابية في سلوكياتهم (سيد، ٢٠٢٠، ص١٠٩). وأيضا التزام الاخصائي الاجتماعي بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية، يسهم في أن يكون أكثر حباً لمهنته وأكثر إقبالاً عليها، ومن ثم يكون أكثر انتماء لمجتمعه وأيضاً تساهم أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية في تكوين شخصية الاخصائي الاجتماعي المدرسي والارتقاء بمستواه المهني وتجعله أكثر قدرة على القيام بمسئولياته، وواجباته، كما تجعله نموذجا للطلاب في السلوك والتصرفات (اللقاني، ٢٠٠٧، ص٨٦)

وقد أكدت نتائج دراسة (عبد الحميد ٢٠٢١) على وجود برنامج مقترح لتنمية وتدعيم القيم الاخلاقية لدى الطلاب، حيث يؤدى ضعف الارتقاءبالقيم الأخلاقية إلى أثاراً سلبية على ذات الفرد وأعماله سواء على مستوى الأسرة أو العمل أو المجتمع بشكل عام، لأنه يؤدى بدوره إلى ضيق التفكير وضعفه، ويولد الخوف والإحباط كما يؤدى إلى الهروب من كل ما من شأنه تهديد حياة الفرد وبالتالي تثبيط السلوك البشرى (Schnall,2010,p315)

ولهذا يعد الارتقاء بالقيم الأخلاقية أهمية بالغة في المجتمعات المختلفة، وذلك لعلاقته بالمتغيرات التي تطرأ على الأحكام الأخلاقية والمعايير المحددة للسلوك سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، وتأتى الأهمية القصوى للارتقاء الأخلاقي من كونه عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع وتقدمه واستمراره، إذا لا يمكن لأى مجتمع من البقاء والاستمرار مالم تحكمه قواع وقوانين علاقة الأفراد بعضهم البعض وتكون بمثابة المعايير التي تقوم سلوكهم (محمد، ١٩٩١، ص ١٢٤).

وقد أكدت نتائج دراسة (الفتلاوى ٢٠٢١) على أن الباحثين الاجتماعيين (الاخصائيين الاجتماعيين) لديهم القدرة على الأداء بشكل أفضل وذلك لامتلاكهم مستوى جيد من الارتقاء بالقيم الأخلاقية وتمتعهم بصورة ذات مثالية يسعون فيها الى تحقيق أهدافهم السامية ومثل عليا يسعون إليها من خلال تفاعلهم مع الأخرين وسعيهم للحصول على التقدير والاحترام والمكانة الاجتماعية المرموقة.

وعلى هذا فيمكن للتعليم العملي أن يعزز القيم الأخلاقية لدى الطلاب المتدربين من خلال تزويدهم بتجارب ومواقف واقعية تتطلب منهم اتخاذ قرارات أخلاقية ومعنوية، كما أنه يوفر للطلاب فرصاً لتطبيق وتدعيم قيمهم الأخلاقية في مواقف الحياة الواقعية وتطوير شعور أقوى بالمسئولية الشخصية والاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فيما يلى: "التعليم العملي والارتقاء بالقيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي" دراسة مطبقة على طلاب تدريب الفرقة الثالثة في المجال المدرسي.

ثانياً: أهمية الدراسة

١-تنبع أهمية البحث الحالي من أن القيم الأخلاقية لها تأثير حيوي في توجيه السلوك الإنساني وشعور الفرد بقيمته وقدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه في شتى المجالات.

٢- يسهم التعليم العملي في إكساب المتدربين القيم الأخلاقية للمهنة لأنها العامل المؤثر في تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

١- تأكيد أهمية الارتقاء بالقيم الأخلاقية ودورها في صقل شخصية المتدرب مهنياً.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة في التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بالقيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.

وينبثق من ذلك الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية فيما يلي:

١- التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة الانضباط والالتزام للمتدربين في المجال المدرسي.

٢- التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة المشاركة والتعاون للمتدربين في المجال المدرسي.

٣- التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة الايجابية للمتدربين في المجال المدرسي.

٤- التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة تحمل المسئولية للمتدربين في المجال المدرسي.

٥- التعرف على دور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة الايمان بأهمية التعليم العملي في المجال المدرسي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

١- هل التعليم العملي يؤدى إلى الارتقاء بقيمة الانضباط والالتزام للمتدربين في المجال المدرسي؟

٢- هل التعليم العملي يؤدى إلى الارتقاء بقيمة المشاركة والتعاون للمتدربين في المجال المدرسي؟

٣- هل التعليم العملي يؤدى إلى الارتقاء بقيمة الايجابية للمتدربين في المجال المدرسي؟

٤- هل التعليم العملي يؤدى إلى الارتقاء بقيمة تحمل المسئولية للمتدربين في المجال المدرسي؟

٥- هل التعليم العملي يؤدى إلى الارتقاء بقيمة الايمان بأهمية التعليم العملي في المجال المدرسي؟

خامساً: مفاهيم البحث:

١-مفهوم التعليم العملي:

يعرف التعليم العملي في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية على أنه جزء من التعليم المهني للطلاب حيث يطبقون المعلومات والمهارات المطلوبة من خلال ما يتلقونه من دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء ويظهر ذلك أساساً في الخدمة الاجتماعية في التدريب الميداني حيث يعمل الطلاب تحت الاشراف المهني مع العملاء في مجالات الخدمة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠، ص٣٩٠).

ويشير (شلبي؛ حسين، ٢٠٠٨، ص٩٤١) أن في إطار المعني الاصطلاحي للتعليم العملي في الخدمة الاجتماعية نجد أن هذا المفهوم احياناً يطلق عليه التدريب الميداني أو التدريب العملي وكذلك الاعداد المهني وأن هذا المفهوم الاخير في الغالب في عملية التعليم بشقيها النظري والعملي، والذي نراه هنا اكثر دقة هو مصطلح التعليم العملي الذي لا يعني تعليم الطالب كيفية الممارسة فحسب بل تعليمه لماذا تتم الممارسة علي هذا النحو، ومدي المصداقية النظرية لهذه الممارسة بمعني تبرير الممارسة بالدليل العملي كما ان هذا التعليم يكون للطالب أثناء فترة

التعلم في حين يكون التدريب العملي بعد التخرج لدفع المستوي وتنمية المهارات فيما يسمي بالتعليم المستمر.

ويعرف التعليم العملي على انه العملية التي تتم من خلال الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة، مستهدفة مساعدة الطالب علي استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني (علي، ٢٠١٥، ص. ٣٥٦).

ويقصد بالتعليم العملي على انه العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية تعليمية وتوجيهية وعلاجية لتحقيق النمو المهني المرغوب للطلبة (عتمان، ٢٠١٧، ص. ٢٠٥).

ويتحدد مفهوم التعليم العملي في هذا البحث على أنه العملية التعليمية الميدانية في المجال المدرسي التي يتم من خلالها اكتساب طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد المعارف النظرية والمهارات المهنية والقيم المهنية لممارسة المهنة بشكل سليم بعد التخرج من خلال خطة تدريبية تربط بين الإطار النظري والواقع الميداني تحت إشراف أكاديمي ومهني متخصص.

٢- مفهوم الارتقاء:

يعرف الارتقاء على انه نوع من التعليم والتعلم الذي يجعل الفرد يغير سلوكه وادائه بناءً على رغبته، ووفقاً لاستعداداته، وقدراته، واختياراته في التفاعل مع الأشخاص والمواد والمواقف وبناءً على دافعيته نحو إحداث التغيير في سلوكه طبقاً للطريقة التي يعتمدها، والنمط الذي يميز عملياته العقلية ونشاطه الفسيولوجي والعصبي وسبل إدراكه للمتغيرات الخارجية وخياراته في الاستجابة لها (محامده، ٢٠٠٥، ص ص. ١٩ – ٢٠).

كما يعرف الارتقاء على انه نشاط تعليمي الذي يقوم به المتعلم برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعلم (الصاعدي،٢٠١١، ص. ٧٨).

ويشير إلى الارتقاء على انه عملية تدرج وانتقال من مستوي إلى آخر، في جوانب عدة من حياة الفرد، سواء كانت هذه المستويات وظيفية، أو مهنية، أو سلوكية، أو اجتماعية، أو علمية، أو اكتساب خبرات ومهارات وقدرات جديدة من خلال التحصيل العلمي بالمطالعة الفردية في المكتبات، ومواقع الانترنت، أو مطالعة البحوث والرسائل العلمية (أبو جلالة، ٢٠١٦، ص. ١٢).

ويعرف الارتقاء على انه مجموعة من الدوافع الذاتية النابعة من احتياج الموظف لها بهدف اكتساب وتنمية مهاراته ومعارفه وخبراته التي يحتاجها للارتقاء بذاته من خلال التعليم والتدريب واستخدام التقنيات الحديثة بما يحقق أهدافه علي المستوي الشخصي والمهني (الغماري، ٢٠١٨، ص. ١٢).

ويتحدد مفهوم الارتقاء في هذا البحث على أنه الدوافع التي توجه طلاب التعليم العملي بالفرقة الثالثة في المجال المدرسي على اكتساب القيم الاخلاقية.

٣- مفهوم القيم الاخلاقية:

تعرف القيم على أنها مجموعة من المعتقدات والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل بين مكونات شخصيته والواقع الاقتصادي والثقافي الذي يعيشه، ويمثل ذلك محك يتم

التحكم بمقتضاه على ما هو مرغوب فيه أو مفضل أو غير مرغوب فيه أو غير مفضل في موقف من المواقف (علي، ٢٠١٣، ص ٢٨٣).

والقيم تعني المبادئ والمقاييس التي تعتبر هامة لنا ولغيرنا ونطالب بتحقيقها، وتعتبر أيضاً توقعات سلوكية إيجابية وتفضيلات أقرها جزء كبير من المجتمع، ومن أمثلة هذه القيم: المساواة، والتسامح، والصدق، والعدالة، والنزاهة، والولاء والانتماء، والعفة، والعطاء، والمواطنة، والحرية الشخصية، والاستقلالية الذاتية، واحترام الآخرين (أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ١٩).

وتعرف القيم الأخلاقية على أنها منظومة النسق القيمي الأخلاقي التي يحددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الانساني في إطار الخير أو الشر، أي تحديد قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الاساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي (الخوالدة، ٢٠٠٣، ص. ١٠٨).

كما تعرف القيم الاخلاقية على أنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الانسان لنفسه، وللآخرين كقيمة يتميز بها الانسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع (أحمد، ٢٠٠٤، ص. ١١).

وتشير القيم الاخلاقية على أنها المعايير والمبادئ والقواعد والموجهات لسلوك الفرد والتي تصدر عنها الأفعال من غير فكر ولا رؤية، وتتعلق بذات الفرد وصفاته ونمط شخصيته وسلوكه، ويكون مصدرها التربية الاسلامية (الزيد، ٢٠١٧، ص. ٢٦٣).

ويقصد بالقيم والأخلاقيات المهنية بمجموعة من المعتقدات والمعايير التي يكتسبها الاخصائيين الاجتماعيين وتعبر عن محور اهتمامهم وتفضيلاتهم، على ضوئها يتم توجيه ممارستهم المهنية تجاه كل من العملاء، الزملاء، مؤسسات الخدمة الاجتماعية، والمجتمع ككل بما يسهم في تعميق فعالية المهنة وارتقاء مكانتها في المجتمع (مبروك؛ الطحاوي، ٢٠١٩، ص ١٦).

ويتحدد مفهوم القيم الاخلاقية نظرياً في هذا البحث على أنها مجموعة من المعايير والقواعد والمبادئ التي يكتسبها طلاب التعليم العملي بالفرقة الثالثة في المجال المدرسي لتوجيه سلوكهم المهني.

ويتحدد مفهوم القيم الاخلاقية إجرائياً في هذا البحث على أنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب التعليم العملي بالفرقة الثالثة في المجال المدرسي على استمارة استبيان التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي المحددة في خمس أبعاد على النحو التالي:

- قيمة الالتزام والانضباط: تعرف نظرياً على أنها تدريب طلاب التعليم العملي علي الالتزام بالقيم الاخلاقية قولاً وفعلاً واكسابهم العادات الحسنة، وتقاس إجرائياً بعدد (١٠) عبارات محددة في الارقام من (١: ١٠) على استمارة استبيان التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.
- قيمة التعاون والمشاركة: تعرف نظرياً على أنها تدريب طلاب التعليم العملي علي العمل ضمن فريق عمل وحسن التعامل والتفاعل مع الاخرين، وتقاس إجرائياً بعدد (٩) عبارات محددة في الارقام من (١: ٩) على استمارة استبيان التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.

ـ قيمة الايجابية: تعرف نظرياً على أنها حث طلاب التعليم العملي على العمل الايجابي وإقامة العلاقات الايجابية مع الآخرين، وتقاس إجرائياً بعدد (١٠) عبارات محددة في الارقام من (١: ١٠) على استمارة استبيان التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.

ـ قيمة تحمل المسئولية: تعرف نظرياً على أنها تدريب طلاب التعليم العملي علي تحمل مسئولية العمل واحترام المواعيد واللوائح والقوانين، وتقاس إجرائياً بعدد (٩) عبارات محددة في الارقام من (١ : ٩) على استمارة استبيان التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.

ـ قيمة الايمان بأهمية التعليم العملي: تعرف نظرياً على أنها تدريب طلاب التعليم العملي على اكتساب الخبرة العملية والتدريبية قبل التخرج، وتقاس إجرائياً بعدد (٩) عبارات محددة في الارقام من (١: ٩) على استمارة استبيان التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.

٤ـ مفهوم المتدربين في المجال المدرسي:

التدريب كلمة مشتقة من كلمة درب، والدرب هو الطريق، فإن ذلك يعني وضع الأفراد والجماعات المستهدفة على الطريق السليم كي يسيروا فيه ويتعودوا عليه (هلال، ٢٠٠١، ص. ١٣).

ويعرف التدريب على أنه عملية تهدف إلى معاونة الأفراد علي تحسين وتطوير وتنمية خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم وزيادة معلوماتهم، وقد يكون الهدف منه أيضاً تغيير أو تعديل سلوكهم أو اتجاهاتهم للتأكيد على النواحي الايجابية في العمل (عليوة، ٢٠٠١، ص. ٢٨).

ويشير التدريب على أنه عملية تفاعل الشخص مع خبرات تعليمية تهدف إلى بناء وتطوير خصائص وقدرات (مهارات ذهنية وأدائية واتجاهية) مرغوبة تجعله قادراً على أداء مهام وواجبات محددة ضمن ظروف وتسهيلات معينة (جابر، ٢٠٠١، ص. ٢١).

ويقصد بالتدريب بأنه نشاط مخطط ومنظم لأحداث تغيير إيجابي في الفرد من أجل رفع كفاءته في الأداء، وزيادة فاعليته وإنتاجيته، عن طريق مساعدته على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والتي يستطيع بها القيام بعمل ما لم يكن في استطاعته القيام به من قبل أو القيام به بصورة أفضل أو مختلفة عن ذي قبل (موسي، ٢٠٠٧، ص. ١١).

ويتحدد مفهوم المتدربين في المجال المدرسي في هذا البحث على أنهم طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد والذين يتدربون عملياً في المجال المدرسي وفقاً لخطة التعليم العملي لأعدادهم أخصائيين اجتماعيين قادرين على أداء رسالتهم الانسانية في إصلاح المجتمع على مستوي أفراده وجماعاته ومنظماته المجتمعية.

سادساً: الموجهات النظرية لهذه الدراسة:

تتحدد الموجهات النظرية في هذه الدراسة في إطار نظرية الانساق الاجتماعية.

١ـ تعريف النسق لغة واصطلاحا:

يعرف ابن منظور (نسق) في كتابه (لسان العرب) بقوله:" النسق من كل شيء: ما كان على طريقة نظام واحد، عام في الأشياء، وقد نسقته تنسيقا، ويخفف. ابن سيده: نسق الشيء ينسقه نسقا ونسقه نظمه على السواء، وانتسق هو وتناسق، والاسم النسق، وقد انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تنسقت. والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئا بعده جرى مجرى واحدا. وروي عن عمر ـ رضي الله عنه ـ أنه

قال: ناسقوا بين الحج والعمرة، قال شمر: معنى ناسقوا تابعوا وواتروا. يقال: ناسق بين الأمرين أي تابع بينهما. وثغر نسق إذا كانت الأسنان مستوية. ونسق الأسنان: انتظامها في النبتة وحسن تركيبها. والنسق: العطف على الأول، والفعل كالفعل. وثغر نسق وخرز نسق أي منتظم.

والتنسيق: التنظيم. والنسق: ما جاء من الكلام على نظام واحد، والعرب تقول لطوار الحبل إذا امتد مستويا: خذ على هذا النسق أي على هذا الطوار، والكلام إذا كان مسجعا، قيل: له نسق حسن. ابن الأعرابي: أنسق الرجل إذا تكلم سجعا. والنسق: كواكب مصطفة خلف الثريا، يقال لها الفرود. ويقال: رأيت نسقا من الرجال والمتاع أي بعضها إلى جنب بعض والنسق، بالتسكين: مصدر نسقت الكلام إذا عطفت بعضه على بعض،

ويقال: نسقت بين الشيئين وناسقت (١).

وتعني كلمة النسق (system)، في اليونانية القديمة (sustēma) والتنظيم والتركيب والمجموع. ومن ثم، تحيل هذه الكلمة على النظام والكلية والتنسيق والتنظيم، وربط العلاقات التفاعلية بين البنيات والعناصر والأجزاء. ومن ثم، فالنسق عبارة عن نظام بنيوي عضوي كلي وجامع.

وتدل كلمة النسق (système) وفي المعاجم الأجنبية الحديثة والمعاصرة، على مجموعة من العلامات اللسانية والأدبية والثقافية، أو على مجموعة من العناصر والبنيات التي تتفاعل فيما بينها، وفق مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير. ويتحدد النسق أيضا بواسطة مكوناته وعناصره وبنياته التي يتضمنها؛ ومن خلال مختلف التفاعلات التي تقيمها العناصر فيما بينها؛ وعبر الحدود التي تفصل بين العنصر الذي ينتمي إلى النسق الداخلي، أو الذي ينتمي إلى محيطه الخارجي؛ مع تبيان آليات التفاعل التي تتحكم في النسق في ارتباطه الوثيق بمحيطه السياقي المجتمعي والثقافي.

النسق بالمفهوم العلمي:

يعني النسق، بالمفهوم العلمي، نظاما متكاملا ومترابطا من الأبنية النظرية التي يكونها الفكر حول موضوع ما، مثل: تقديم نموذج رياضي يفسر ظاهرة فيزيائية. ويدل النسق أيضا على مجموعة من القواعد والمبادئ والفرضيات والمسلمات والنتائج التي تكون نظرية كلية مجردة، أو نظاما، أو جهازا علميا كليا، مثل: النسق النيوتوني في الفيزياء، والنسق الأرسطي في الفلسفة، إلخ..

وقد يعني النسق كذلك مجموعة من المناهج والنظريات والاجراءات المنظمة مؤسساتيا بغية أداء وظيفة ما، مثل: النسق التربوي، ونسق الإنتاج، ونسق الدفاع...

وقد يحيل النسق على مجموعة من العناصر والبنيات المترابطة عضويا فيما بينها من أجل تحقيق نتيجة ما، مثل: النسق العصبي، أو قد يدل على مجموعة من العناصر المتماثلة أو المشتركة في تنوعها واختلافها. وقد يعني النسق كذلك نظاما إليا وميكانيكيا يؤدي وظيفة معينة، مثل: نسق الإضاءة، ونسق السيارة...

وقد يكون النسق أداة للتحليل، على أساس أنه شبكة مستقلة ومتفاوتة في الأهمية، يتضمن مجموعة من العناصر الخاصة التي تجيب ـ كليا أو جزئيا ـ عن هدف محدد ما.

وعليه، يمكن الحديث عن أنواع مختلفة من الأنساق، كالنسق الفيزيائي، والنسق الرياضي، والنسق البيولوجي، والنسق الاقتصادي، والنسق السياسي، والنسق الاقتصادي، والنسق الأدبي، والنسق الفني، والنسق الثقافي، والنسق التربوي، والنسق الاجتماعي، والنسق العلمي، والنسق الفلسفي، والنسق المنطقي، والنسق الإعلامي، والنسق التقني، والنسق الآلي (السبرنتيقي)، والنسق الفلكي...

وتخضع هذه الأنساق العلمية للتطور والتغير والقطائع الأبستمولوجيا والثورات العلمية المفاجئة، ضمن ما يسمى البراديغمات والنظريات أو النماذج العلمية

ويعني هذا أن الثقافة، بصفة عامة، تتغير بتغير البراديغمات والنماذج والأنساق المعرفية والعلمية والأدبية والفنية نظرية، وتطبيقا، وممارسة، ووظيفة. بمعنى أن التحول الثقافي يتحقق بفعل تغير النظريات والنماذج البراديغمات العلمية التي تظهر من حين لآخر، كما يثبت ذلك توماس كون في كتابه (بنية الثورات العلمية) [٢]

تعتمد هذه الدراسة على نظرية النسق التي ترتبط بمفاهيم البناء الاجتماعي والنظم الاجتماعية فتشير كلمة النسق الى الوحدة الشاملة الت تتألف من عدد عناصر ومكونات متفاعلة بحيث ان جزء او عنصر من العناصر الداخلية يؤثر في تكوين الكل، ويشير النسق الى التساند او الاعتماد المتبادل الذي يهدف الى تحقيق وظائف معينة بين عدد من الافراد والرمز الاجتماعية الذين يقومون بأدوار مرسومة محددة وقد تختلف هذه الادوار باختلاف المواقف الاجتماعية، ولكنها تخضع لقواعد وتعاليم وجزاءات معقدة.

النسق عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعى يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى ويؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدى في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذي يتكون منها [٣]

وتدور هذه النظرية حول المفاهيم التي أشار إليها كانز وكان المرتبطة بخصائص النسق المفتوح:[٤]

أ- مدخلات Inputs

وتعنى استيراد ما يحتاج إليه النسق من البيئة المحيطة من طاقة سواء كانت أفرادا أو موارد، وتتضمن عمليات تحويلية أو أنشطة تحويلية The through process وذلك بتحويل ما تم استيراده من البيئة وإخراجها في صورة منتجات أو خدمات يحتاج إليها المجتمع.

ب- مخرجات Outputs

ويتم ذلك من خلال تصدير منتجاتها أو خدماتها إلى المجتمع الخارجي، وذلك بقصد إشباع حاجاتهم أو مواجهة حل مشكلاتهم.

ج- الحالة المستقرة والتوازن الديناميكي:

Dynamic balance and the Constant case

ويتم ذلك بقيام الأنساق بأداء دورها بكفاءة وفاعلية، والاهتمام بالتغذية العكسية وادخار جزء من المدخلات التي تعمل على استقرارها، وما يتوافق من مخرجات.

د- التغذية العكسية (الرجع) Feed back لاحتياجات المجتمع:

حيث يتم إرجاع ما تم إخراجه من منتجات أو خدمات في صورة مدخلات لتعود الدورة وهكذا.

هـ- ترابط أجزاء النسق: Connecting between system

حيث يتوفر في النسق ترابط وتكامل بين الأجزاء التي يتكون منها النسق، ويتم ذلك من خلال استيراد الطاقة ثم تحويلها، فتصديرها، فالحفاظ على النسق عن طريق مواجهة احتياجات البيئة.

وتفيد نظرية النسق في تحديد وشرح العلاقات بين الافراد والجماعات حيث ينظر للجماعة على انها نسق اجتماعي يسعى الى التوافق والتكامل للحفاظ على كيانها والوصول لأهدافها، لذلك نستفيد من هذه النظرية عند ممارسة انواع الانشطة والبرامج المختلفة لمساعدتهم على زيادة الوعي الاجتماعي بالقيم الاخلاقية.

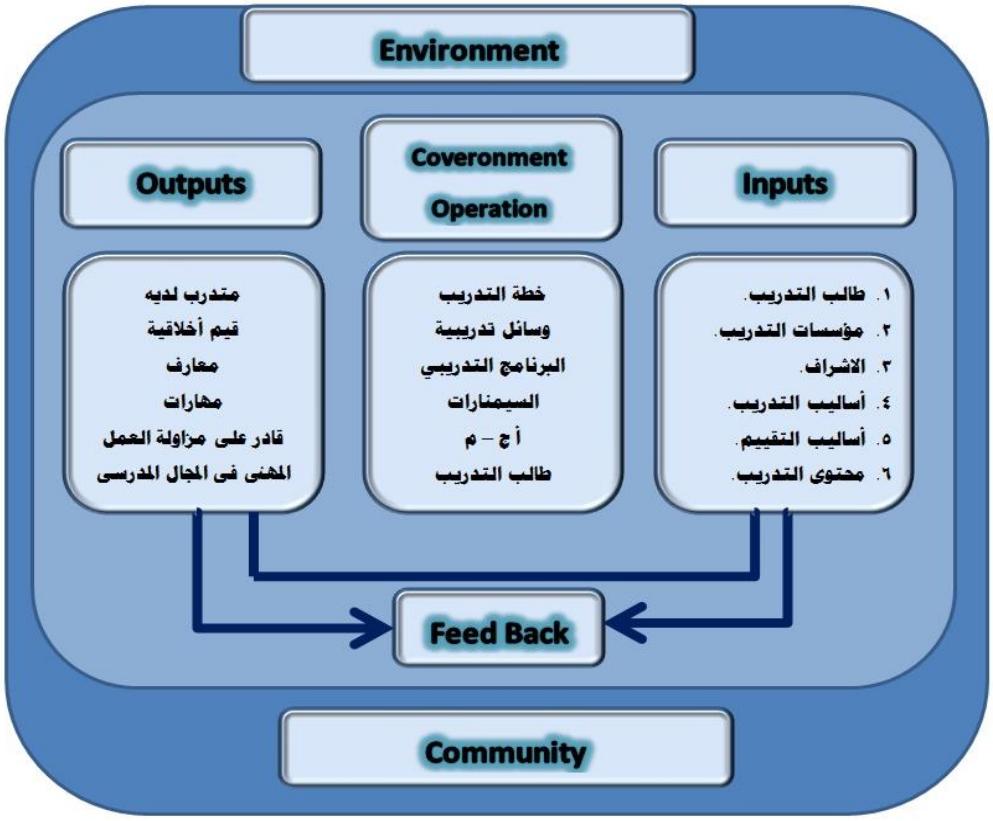

الشكل رقم (١)
يبين منظومة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

يتضح من الشكل السابق في إطار توظيف نظرية النسق وفق منظومة التدريب العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أن: المدخلات تتضمن الطالب المتدرب في المجال المدرسي، ومؤسسات المجال المدرسي، والاشراف المؤسسي والاشراف المعهدي، وأساليب ووسائل التدريب، ومحتوى التدريب، ثم يتضمن العمليات التحويلية التي تشمل خطة التدريب الميداني في المجال المدرسي، والأساليب التدريبية والبرنامج التدريبي والسمنارات العملية العلمية، والاخصائي الاجتماعي بالمدرسة، والاشراف المعهدي والخارجي، وطالب التدريب، ثم تتضح المخرجات في الطالب المتدرب الذى اكتسب من خلال التعليم العملي مجموعة القيم الاخلاقية مثل الالتزام والانضباط، التعاون والمشاركة، قيمة ايجابية، قيمة تحمل المسئولية، قيمة الايمان بأهمية التعليم العملي، وكذلك اكتساب المعارف والمهارات المهنية التي تجعله قادراً على مزاولة العمل المهني في المجال المدرسي.

سابعاً: الدراسات والبحوث العملية السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

١- دراسة حمدان، والشويخ (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التدريب العملي بنوعيه (الداخلي والميداني) في الكليات التقنية في فلسطين وتقديم المقترحات للارتقاء بمستواه، وقد تم تطبيق الاستبيان كأداة الدراسة على (٥٣) مدربا و (١٠٤) متدربا، وأوضحت نتائج الدراسة أن أساليب التدريب العملي تسهم في اعداد كوادر تقنية قادرة على الابداع والابتكار كما اشارت نتائج الدراسة أن نسبة المعلومات النظرية في الخطة الدراسية تزيد عن نسبة الجانب العملي مما يعد غير كافيا بالنسبة للتدريب والذي يحتاج لزيادة نسبته.

٢- دراسة شلبي، وحسين (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الى تقييم جودة التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وذلك من خلال تحديد مدى جودة التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، تحديد معوقات جودة تعليم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وتحديد مقترحات تحسين جودة التعليم العملي في المجال المدرسي، وأوضحت نتائج الدراسة وجود حاجة الى جودة مدارس الخدمة الاجتماعية وكذلك الحاجة الى جودة أداء الاخصائي الاجتماعي مع طلاب التدريب الميداني، بالإضافة الى الحاجة الى المتابعة الدورية للتعليم العملي.

٣- دراسة حمزة (٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى العوامل التي تسهم في تحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مثل جودة خطة التدريب وجودة المدرسة وجودة الاخصائي الاجتماعي وجودة أساليب التدريب، وأوضحت نتائج الدراسة ان الاخصائيين الاجتماعيين والموجهين المسئولين عن التدريب الميداني في حاجة الى ثقل خبراتهم من خلال دورات تدريبية مهنية، كما اوصت الدراسة بضرورة توفير مناخ اجتماعي مناسب للتدريب الميداني.

٤- دراسة رضوان (٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لبرنامج تعليم عملي لطلاب الخدمة الاجتماعية بالجمعيات الاهلية المعنية بحماية البيئة، وأوضحت نتائج الدراسة اهمية انشطة برامج التعليم العملي المقترح خاصة الانشطة المرتبطة بحضور الطلاب لسمنارات علمية يشارك فيها كافة أطراف العملية التدريبية، ويليها الانشطة المرتبطة بتنظيم زيارات بيئية للطلاب، في حين ان الانشطة التي لم تستحوذ على اتفاق المبحوثين كانت الانشطة المتعلقة بعملية التسجيل والتقييم.

٥- دراسة خلف (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى وصف آليات تعليمية لتفعيل الجزء العملي في المقررات النظرية باختيار مقرر اللغة الانجليزية نموذجا مثل آلية ورش العمل والسيمنار، وذلك للابتعاد عن الطرق التقليدية المستخدمة في التعليم والتدريب، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلاب على تطوير أنفسهم مهنيا وتحفيزهم على القيام بأبحاث ميدانية، وكذلك اهمية حضور مؤتمرات وندوات لمواكبة المستجدات العلمية في التخصص.

٦- دراسة خميس (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى تحديد المقصود بالقيم وخصائصها واهمية تنميتها لدى الاجيال المتتابعة من الشباب وتحديد دور المناهج الاساسية في تنمية القيم والحفاظ عليها، واوضحت نتائج الدراسة الى تحديد مجموعة من الآليات للتطبيق العملي منها التركيز على مخاطبة عقل

ووجدان المتعلم، وتقديم نماذج سلوكية للمتعلم مع تقديم التوجيه والارشاد من خلال تنوع الانشطة التعليمية التي تراعى الفروق الفردية والرغبات والقدرات بما يساعد على تنمية قيم التسامح لدى كل متعلم ورفع مستوى المسئولية الاجتماعية.

٧- دراسة عبد الحميد (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في اكسابها لطلابهم، حيث تم تطبيق الدراسة (٤٢) معلم من معلمي التربية الاسلامية، وأوصت الدراسة بتضمين قائمة القيم في مناهج العلوم الشرعية وضرورة تدريب المعلمين على تعليم القيم واستخدام المداخل التدريبية التي تركز على القيم وتقويم القيم تقويما حقيقيا من خلال المواقف مما يساعد على تعزيز تعليم القيم.

٨- دراسة الكندري (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية التدريب العملي في المقررات الدراسية بالتعليم الجامعي، وقياس مدى تأثير التدريب العملي على تحفيز الطلبة لاكتساب المعرفة وتطوير خبراتهم ومهاراتهم، وتم استخدام استبيان لعدد (٥٨) طالبا في مقرر (مدخل الى علم الببليوجرافيا)، واوضحت نتائج الدراسة ان هناك رضا عالي جدا من قبل الطلبة بأن التدريب العملي فعال ويساعد الطلبة على اكتساب المعرفة وتوظيفها في تطوير مهاراتهم وخبراتهم ويعمل على تحفيزهم لمواصلة تعليمهم.

٩- دراسة السيابية (٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة امتلاك المعلم المبتدئ في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان لقيم المهنة وقياس مدى تأثير عدد سنوات الخبرة في امتلاكهم لهذه القيم، وتمثلت القيم في قيم مرتبطة بسمات الشخصية، قيم الاتجاه نحو المهنة، قيم التعاون والقيادة، وقيم التعليم المستمر، وأوضحت نتائج الدراسة ان درجة امتلاك المعلم المبتدئ للقيم المهنية في العمل حصلت على اعلى مستوى يليها القيم المرتبطة بسمات الشخصية.

١٠- دراسة الشعلان (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى القاء الضوء على تقييم البرامج التدريبية وقياس أثرها ويأتي ذلك من ازدياد الاهتمام بالتدريب واعادة النظر في عملية التدريب لرفع كفاءه المتدربين وتقييمها تقييما شاملا، واوضحت الدراسة ان معايير ومواصفات قياس اثر التدريب الاعتماد على تحديد احتياجات فعلية ودقيقة، وتوفير بيئة عمل مشجعة لممارسة الأساليب التدريبية، كما اشارت الدراسة الى ان وجود صعوبات لتقييم التدريب تتمثل في عدم الربط بين مراحل العملية التدريبية والتعامل مع كل عملية بصورة منفردة مما يؤدى الى صعوبة تقييم التدريب.

ثانيا: الدراسات الاجنبية:

١- دراسة Patil, (2013)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التعليم المبنى على القيم في المجتمع والتعرف على الاثار المترتبة على تطوير تعليم القيمة، وأوضحت نتائج الدراسة ان اكتساب القيم الايجابية يساعد الطلاب على بناء شخصياتهم وتحقيق ذاتهم كما يحقق حماية للمجتمع من الاثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة، وأوصت الدراسة بتنفيذ مبادرات لطلاب الجامعات يتم من خلالها دمج القيم داخل المؤسسات التعليمية.

٢- دراسة Mohanty, Vijaya lakshmi, (2014)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور القيم في تنمية السمات الشخصية للطلاب، وذلك من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة من الطلاب والمعلمين في مدارس وكليات ومؤسسات

تقنية، وتوصلت نتائج الدراسة الى تعليم القيم الانسانية مثل قيمة المسئولية، التفاؤل، التحفيز الذاتي تؤثر على شخصية الطلاب وتكسبهم سمات الشخصية الايجابية، وأوصت الدراسة بأن مناهج تعليم القيم يجب ان يتم ادراجها إلزاميا في الكليات والمعاهد التعليمية.

٣- دراسة Yawkwaah, Christopher (2018)

هدفت الدراسة الى توضيح كيفية اكساب الخبرة العملية للمتدربين الجامعيين استعدادا للتدريب في المدارس الاساسية، حيث تم تطبيق استبيان على ٢٣٢ متدرب، وأظهرت نتائج الدراسة اهمية قيام المؤسسات التعليمية بتطوير معايير التدريس والتدريب لإكساب الطلاب المهارات والقيم المناسبة ومنحهم فرصة أكبر للمشاركة وتحمل المسئولية.

٤- دراسة Alsabeelah, Amal Metleb (2021)

هدفت الدراسة الى تحديد المعوقات والتحديات التي واجهت طلاب التدريب الميداني، وتم جمع البيانات عن طريق استبيان تم تطبيقه على ١٥٠ متدرب في المجال التعليمي، وتوصلت نتائج الدراسة الى قلة الموارد المتوفرة كأحد الاحتياجات الاساسية لنجاح العملية التدريبية الى جانب عدم اهتمام المدارس بالتعاون مع المتدربين كما اوضحت الدراسة ان متطلبات المشرفين تفوق قدرة الطلاب المتدربين وأوصت الدراسة بتطوير التدريب الميداني من خلال مواجهة هذه الصعوبات.

٥- دراسة Dhope, Vishal Ganesh (2023)

هدفت الدراسة الى توضيح اهمية القيم الاخلاقية في حياة الطلاب وكيفية اكساب الطلاب القيم الاخلاقية من خلال المدرسة، واوضحت الدراسة ان اهم القيم الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الطلاب هي احترام الاخرين والتعاون والامانة والمشاركة وحب التعلم.

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة، أمكن لفريق البحث استخلاص المؤشرات التالية:

١- أكدت إحدى الدراسات السابقة على ضرورة الارتقاء بمستوى التدريب الميداني، وذلك لن يتحقق إلا من خلال الارتقاء بمنظومة القيم الأخلاقية، والمعارف العلمية، والمهارات المهنية اللازمة لتحسين مستوى التدريب الميداني.

٢- لتحسين التدريب الميداني لابد من تقييم جودة التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من خلال تحديد معوقات جودة التعليم العملي، وتحديد مقترحات لتحسين جودة التعليم العملي في المجال المدرسي.

٣- للارتقاء بالتعليم العملي في المجال المدرسي أوضحت إحدى الدراسات ضرورة حضور الاخصائيين الاجتماعيين والمسئولين عن التدريب دورات تدريبية كمهنية، وتوفير مناخ اجتماعي مناسب للتدريب الميداني.

٤- أكدت إحدى الدراسات على ضرورة حضور الطلاب لسيمنارات علمية يشارك فيها كافة أطراف العلمية التدريبية كآلية لنقل الخبرات واكساب القيم الأخلاقية والمعارف والمهارات.

٥- بينت بعض الدراسات السابقة أن التعليم العملي لابد أن يكون له فاعلية في اكساب الطلاب المتدربين المعارف، والخبرات، والمهارات، والقيم.

٦- أوضحت بعض الدراسات أن اكتساب الطلاب القيم الأخلاقية الايجابية يساعدهم على بناء شخصياتهم وتحقيق ذاتهم وحماية المجتمع من الآثار السلبية.

٧- أكدت إحدى الدراسات السابقة أهمية القيم الأخلاقية في حياة الطلاب وكيفية اكتساب الطلاب القيم الأخلاقية من خلال المدرسة وأن أهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الطلاب هي احترام الآخرين، والتعاون، والأمانة، والمشاركة، وحب التعلم.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

تمثل الاجراءات المنهجية للدراسة اهمية خاصة حيث تعتبر الاجراءات المنهجية هي الطريق الذي يتم من خلاله الوصول الى النتائج العلمية والموضوعية المرتبطة بقضية الدراسة، لذلك تتناول الاجراءات المنهجية لهذه الدراسة تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم للوصول للنتائج الكمية والكيفية كما يتناول تحديدا لأدوات الدراسة ومجالاتها، وفيما يلي عرض تفصيلي للإجراءات المنهجية للدراسة الحالية.

أولا: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقا لأهدافها الى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها.

وانطلاقا من ذلك فإن الدراسة الحالية تستهدف وصف وتحديد العلاقة بين التعليم العملي (كمتغير مستقل) والارتقاء بالقيم الاخلاقية للطلاب المتدربين في المجال المدرسي (كمتغير تابع) وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

ثانيا: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج العلمي بطريقة المسح الاجتماعي، حيث تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب التدريب بالفرقة الثالثة بالمجال المدرسي والذين يتم تدريبهم في ثلاث محافظات هي (بورسعيد- الاسماعيلية- دمياط).

وقد تم تطبيق استبيان الكتروني على عينة من طلاب التدريب بلغ عددها (٤٠٠) مفردة

وقد تم اختيار العينة وفقا للشروط الاتية:

١- ان يكون الطالب مقيد بالفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٢- أن يكون الطالب مستجد بالفرقة الثالثة.

٣- ان يكون الطالب مسجل بالتدريب الميداني للفرقة الثالثة بإحدى القطاعات الثلاث (بورسعيد، اسماعيلية، دمياط).

ثالثا: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

تحدد المجال المكاني للدراسة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٢- المجال البشرى:

تحدد المجال البشرى للدراسة في عينة عشوائية من طلاب التدريب الميداني بالفرقة الثالثة الذين يتم تدريبهم في المجال المدرسي قوامها (٢٠٠) مفردة تم اختيارها من مجتمع (٩٣٥) طالب.

والجدول رقم (١) يبين خصائص عينة الدراسة

أولاً: النوع:

م	النوع	العدد	النسبة
١	ذكر	٥٨	٢٩٪
٢	انثى	١٤٢	٧١٪

ثانياً: السن

م	السن	العدد	النسبة
١	٢٠ سنة	٧٠	٣٥٪
٢	٢١ سنة	١٢٠	٦٠٪
٣	٢٢ سنة	١٠	٥٪

ثالثا: محل الاقامة

م	محل الاقامة	العدد	النسبة
١	داخل محافظة بورسعيد	٦١	٣٠,٥٪
٢	خارج محافظة بورسعيد	١٣٩	٦٩,٥٪

رابعاً: مكان التدريب

م	مكان التدريب	العدد	النسبة
١	بورسعيد	٨٩	٤٤,٥٪
٢	الاسماعيلية	٩٥	٤٧,٣٪
٣	دمياط	١٦	٨,٣٪

خامساً: المدرسة التي يتم التدريب بها

م	مدرسة التدريب	العدد	النسبة
١	ابتدائي	٩٣	٤٦,٣٪
٢	إعدادي	٥٢	٢٦٪
٣	ثانوي	٣٦	١٨٪
	أخرى	١٩	٩,٧٪

يتضح من الجدول رقم (١) الخاص بخصائص عينة الدراسة ما يلى:

١- أن نسبة ٧١٪ من عينة الدراسة من الطالبات، في حين أن نسبة ٢٩٪ من عينة الدراسة من الطالبات.

٢- أن نسبة ٦٠٪ من عينة الدراسة عمرهم ٢١سنة، في حين أن نسبة ٣٥٪ من عينة الدراسة عمرهم الدراسة عمرهم ٢٠سنة، في حين أن نسبة ٥٪ من عينة الدراسة أعمارهم ٢٢سنة.

٣- يتضح من الجدول أن نسبة ٦٩,٥٪ من عينة الدراسة طلاب من خارج محافظة بورسعيد في حين أن نسبة ٣٠,٥٪ من عينة الدراسة من داخل محافظة بورسعيد.

٤- يبين الجدول أن نسبة ٤٧,٣٪ من عينة الدراسة يتدربون في محافظة الاسماعيلية، في حين أن نسبة ٤٤,٥٪ من عينة الدراسة يتدربون في محافظة بورسعيد، في حين أن نسبة ٨,٣٪ من عينة الدراسة يتدربون في محافظة دمياط.

٥- أوضحت نتائج الجدول أن نسبة ٤٦,٣٪ من عينة الدراسة يتدربون في مؤسسات التعليم الابتدائي، في حين أن نسبة ١٨٪ من عينة الدراسة يتدربون في المدارس الثانوية، في حين أن نسبة ٩,٧٪ يتدربون في المدارس الخاصة، في حين أن نسبة ٢٦٪ يتدربون في المدارس الإعدادي.

٣- المجال الزمنى:

تحدد المجال الزمنى للدراسة في فترة جمع البيانات وتقدر بثلاثة أشهر.

رابعا: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة استبيان الكترونية عن التعليم العملي والارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي تم تطبيقها على طلاب تدريب الفرقة الثالثة بالمجال المدرسي (جوجل فورم) وذلك بالرجوع الى التراث النظري والبحوث والدراسات السابقة، وفيما يلي عرض لخطوات اعداد أداة الدراسة على النحو التالي:

المرحلة الاولى: مرحلة التصميم المبدئي لاستمارة الاستبيان:

أ- الاطلاع على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاطلاع على المقاييس الخاصة بها، وقد تم الاستفادة منها في الحصول على بعض المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة.

ب- تم تصميم الاستبيان من محورين أساسيين وهما:

- **المحور الاول: البيانات الاولية والتي تضمنت (النوع، السن، محل الاقامة، محافظة التدريب، مدرسة التدريب الميداني)**
- **المحور الثاني: دور التعليم العملي في الارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي ويشمل هذا المحور خمسة أبعاد:**
- **البعد الاول: قيمة الانضباط والالتزام وتحتوي على (١٠) عبارات.**
- **البعد الثاني: قيمة المشاركة والتعاون وتحتوي على (٩) عبارات.**
- **البعد الثالث: قيمة الايجابية وتحتوي على (١٠) عبارات.**
- **البعد الرابع: قيمة تحمل المسئولية وتحتوي على (٩) عبارات.**
- **البعد الخامس: قيمة الايمان بأهمية التعليم العملي وتحتوي على (٩) عبارات.**

وقد تم صياغة عبارات الاستبيان وفقا لأبعاده السابقة والتي بلغت في مجملها (٤٧) عباره

المرحلة الثانية: صدق وثبات الاداة:

أ- الصدق المنطقي:

تم الاطلاع على الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة وهي (التعليم العملي) و(الارتقاء بالقيم الاخلاقية).

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاداة في صورتها الاولية على عدد (١٠) عضو من اعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد لإبداء الرأي في صلاحيتها، وفي ضوء هذا التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين وتم اعتماد نسبة الاتفاق التي تصل الى (٨٠٪) هى الاساس في الحكم على عبارات كل بعد من الابعاد، وتم حساب نسبة الاتفاق من خلال المعادلة الاتية:

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق× ١٠٠ حيث ن = عدد السادة المحكمين ن

ج- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق محتوى الاداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين ابعاد الاستبيان بعضها ببعض وارتباطها بالمجموع الكلى، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون

للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي والعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاداه.

ثامناً: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢) تقدير الطلاب لدور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة الانضباط والالتزام

م	العبارة	التكرارات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	أهداف التدريب واضحة ومعلنة	١٦٥	٣٣	٢	٥٦٣	٢,٨١٥	٨
٢	خطة التدريب تناسب احتياجاتي التدريبية	١٤٥	٥٣	٢	٥٤٣	٢,٧١٥	١٠
٣	التزم بالموعد المحدد للتدريب	١٨٨	١٢		٥٨٨	٢,٩٤	٥
٤	اقوم بعمل جميع الابحاث العلمية المدرجة بخطة التدريب	١٩٠	١٠		٥٩٠	٢,٩٥	٤
٥	اقوم بالتسجيل الدوري داخل السجلات المهنية	١٩١	٩		٥٩١	٢,٩٥٥	٣
٦	انفذ التعليمات والمهام التي يكلفني بها مشرف التدريب	١٩٤	٦		٥٩٤	٢,٩٧	٢
٧	تتم متابعة سجلاتي المهنية بصورة مستمرة	١٧٤	٢٢	٤	٥٧٠	٢,٨٥	٧
٨	أشارك في أنشطة وفعاليات الخدمة الاجتماعية بالمدرسة	١٦٠	٣٣	٧	٥٥٣	٢,٧٦٥	٩
٩	التزم بالسلوك الأخلاقي داخل المدرسة	١٩٥	٥		٥٩٥	٢,٩٧٥	١
١٠	أقوم بتنفيذ المهام في الوقت المحدد	١٨٤	١٦		٥٨٤	٢,٩٢	٦

يتضح في الجدول رقم(٢) أن (التعليم العملي دوراً في الارتقاء بقيمة الانضباط الانضباط والالتزام) كإحدى القيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي وخاصة (التزم بالسلوك الأخلاقي داخل المدرسة) حيث حصلت على الترتيب الأول، في حين (انفذ التعليمات والمهام التي يكلفني بها مشرف التدريب) الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث (اقوم بالتسجيل الدوري داخل السجلات المهنية) في الترتيب الرابع (اقوم بعمل جميع الابحاث العلمية المدرجة بخطة التدريب)، وفي الترتيب الخامس (التزم بالموعد المحدد للتدريب)، في الترتيب السادس (أقوم بتنفيذ المهام في الوقت المحدد)، وفي الترتيب السابع (تتم متابعة سجلاتي المهنية بصورة مستمرة)، وفي الترتيب الثامن(أهداف التدريب واضحة ومعلنة)،وفي الترتيب التاسع(أشارك في أنشطة وفعاليات الخدمة الاجتماعية بالمدرسة)،وفي الترتيب العاشر(خطة التدريب تناسب احتياجاتي التدريبية).

جدول رقم (٣) تقدير الطلاب لدور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة المشاركة والتعاون

م	العبارة	التكرارات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	يقوم المشرف بتكليف المتدربين بمهام جماعية داخل المدرسة	١٦١	٣٠	٩	٥٥٢	٢,٧٦	٥
٢	اتعاون مع زملائي المتدربين في التعامل مع مشكلات الطلاب بالمدرسة	١٧٢	٢١	٧	٥٦٥	٢,٨٢٥	٤
٣	يتم تنفيذ ورش عمل للمتدربين داخل المدرسة	١٢٨	٤٧	٢٥	٥٠٣	٢,٥١٥	٩
٤	نقوم بعمل استبيانات حول موضوعات مختلفة للطلاب	١٤٢	٤٠	١٨	٥٢٤	٢,٦٢	٨
٥	يساعدني العمل الفريقي في الابداع والابتكار	١٥٢	٣٨	١٠	٥٤٢	٢,٧١	٧
٦	توزيع الادوار يساهم في التنظيم وانجاز المهام	١٧٨	١٧	٥	٥٧٣	٢,٨٦٥	١
٧	تعاوني مع زملائي يزيد من فرص التعليم والتعلم	١٧٥	٢٠	٥	٥٧٠	٢,٨٥	٢
٨	اقوم بتبادل الادوار اثناء التدريب بالمدرسة	١٥٨	٣٠	١٢	٥٤٦	٢,٧٣	٦
٩	ساعدني التدريب على تنمية مهارات التواصل الجيد مع الاخرين	١٧٤	٢٠	٦	٥٦٨	٢,٨٤	٣

يتضح في الجدول رقم(٣) أن (التعليم العملي دوراً في الارتقاء بقيمة المشاركة والتعاون) كإحدى القيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي وخاصة (توزيع الادوار يساهم في التنظيم وانجاز المهام) حيث حصلت على الترتيب الأول، في حين (تعاوني مع زملائي يزيد من فرص التعليم والتعلم) الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث (ساعدني التدريب على تنمية مهارات التواصل الجيد مع الاخرين) في الترتيب الرابع (اتعاون مع زملائي المتدربين في التعامل مع مشكلات الطلاب بالمدرسة)، وفي الترتيب الخامس (يقوم المشرف بتكليف المتدربين بمهام جماعية داخل المدرسة)، في الترتيب السادس (اقوم بتبادل الادوار اثناء التدريب بالمدرسة د)، وفي الترتيب السابع (يساعدني العمل الفريقي في الابداع والابتكار)، وفي الترتيب الثامن (نقوم بعمل استبيانات حول موضوعات مختلفة للطلاب)، وفي الترتيب التاسع(يتم تنفيذ ورش عمل للمتدربين داخل المدرسة).

جدول رقم (٤) تقدير الطلاب لدور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة الإيجابية

م	العبارة	التكرارات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	أبادر بحل المواقف السريعة التي يتم تحويلها لمكتب الاخصائي الاجتماعي	١٥٦	٣٩	٥	٥٥١	٢,٧٥٥	٥
٢	شاركت في تنفيذ برامج ومشروعات داخل المدرسة	١٥٥	٣١	١٤	٥٤١	٢,٧٠٥	٧
٣	اهتم بزيادة معلوماتي في المجال المدرسي	١٧٥	٢٣	٢	٥٧٣	٢,٨٦٥	٣
٤	قمت بتنفيذ فعاليات خارج المدرسة	١٠٤	٦٧	٢٩	٤٧٥	٢,٣٧٥	١٠
٥	اقوم بنشر السلوك الإيجابي داخل المدرسة	١٨٥	١٥		٥٨٥	٢,٩٢٥	٢
٦	اهتم بالتسجيل المهني لمهام التدريب	١٩٠	١٠		٥٩٠	٢,٩٥	١
٧	اشارك في اجتماعات اتحادات الطلاب بالمدرسة	١٤٣	٤٠	١٧	٥٢٦	٢,٦٣	٩
٨	أستطيع التعامل بمفردي مع الحالة الفردية	١٤٥	٤٨	٧	٥٣٨	٢,٦٩	٨
٩	اشارك في اعداد وتنفيذ الندوات التوعوية داخل المدرسة	١٥٤	٣٥	١١	٥٤٣	٢,٧١٥	٦
١٠	اكتسبت القدرة على المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة داخل المدرسة	١٧٠	٢٧	٣	٥٦٧	٢,٨٣٥	٤

يتضح في الجدول رقم(٤) أن (التعليم العملي دوراً في الارتقاء بقيمة الإيجابية) كإحدى القيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي وخاصة (اهتم بالتسجيل المهني لمهام التدريب) حيث حصلت على الترتيب الأول، في حين (اقوم بنشر السلوك الإيجابي داخل المدرسة) الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث (اهتم بزيادة معلوماتي في المجال المدرسي) في الترتيب الرابع (اكتسبت القدرة على المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة داخل المدرسة)، وفي الترتيب الخامس (أبادر بحل المواقف السريعة التي يتم تحويلها لمكتب الاخصائي الاجتماعي)، في الترتيب السادس (اشارك في اعداد وتنفيذ الندوات التوعوية داخل المدرسة)، وفي الترتيب السابع (شاركت في تنفيذ برامج ومشروعات داخل المدرسة)، وفي الترتيب الثامن (أستطيع التعامل بمفردي مع الحالة الفردية)، وفي الترتيب التاسع(اشارك في اجتماعات اتحادات الطلاب بالمدرسة)، وفي الترتيب العاشر(قمت بتنفيذ فعاليات خارج المدرسة).

جدول رقم (٥) تقدير الطلاب لدور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة تحمل المسئولية

م	العبارة	التكرارات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	ساعدني التدريب في المجال المدرسي على زيادة ثقتي بنفسي	١٨٤	١٢	٤	٥٨٠	٢,٩	١
٢	يتم إعطائي الفرصة للتعبير عن رأيي اثناء التدريب	١٧٥	٢٠	٥	٥٧٠	٢,٨٥	٢
٣	اكتسبت القدرة على اجراء البحوث الميدانية في المجال المدرسي	١٥٠	٣٧	١٣	٥٣٧	٢,٦٨٥	٥
٤	اشارك في المبادرات الاجتماعية بالمدرسة	١٤٩	٣٧	١٤	٥٣٥	٢,٦٧٥	٦
٥	أستطيع القيام بالمهام الادارية والفنية داخل المدرسة	١٤٢	٤٨	١٠	٥٣٢	٢,٦٦	٧
٦	اتعامل مع المواقف السريعة داخل المدرسة	١٦٦	٢٤	١٠	٥٥٦	٢,٧٨	٤
٧	قمت بتنفيذ انشطة للجماعات المدرسية	١٤٤	٣٦	٢٠	٥٢٤	٢,٦٢	٩
٨	أقوم بعمل جلسات مع حالة فردية بالمدرسة	١٤٧	٣٧	١٦	٥٣١	٢,٦٥٥	٨
٩	يساهم التدريب في تنمية وعي المتدربين بالمشكلات المدرسية وكيفية التعامل معها	١٧٠	٢٣	٧	٥٦٣	٢,٨١٥	٣

يتضح في الجدول رقم(٥) أن (التعليم العملي دوراً في الارتقاء بقيمة تحمل المسئولية) كإحدى القيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي وخاصة (ساعدني التدريب في المجال المدرسي على زيادة ثقتي بنفسي) حيث حصلت على الترتيب الأول، في حين (يتم إعطائي الفرصة للتعبير عن رأيي اثناء التدريب) الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث (يساهم التدريب في تنمية وعي المتدربين بالمشكلات المدرسية وكيفية التعامل معها) في الترتيب الرابع (اتعامل مع المواقف السريعة داخل المدرسة)، وفي الترتيب الخامس (اكتسبت القدرة على اجراء البحوث الميدانية في المجال المدرسي)، في الترتيب السادس (اشارك في المبادرات الاجتماعية بالمدرسة)، وفي الترتيب السابع (أستطيع القيام بالمهام الادارية والفنية داخل المدرسة)، وفي الترتيب الثامن (أقوم بعمل جلسات مع حالة فردية بالمدرسة)، وفي الترتيب التاسع (قمت بتنفيذ انشطة للجماعات المدرسية).

جدول رقم (٦) تقدير الطلاب لدور التعليم العملي في الارتقاء بقيمة الايمان بأهمية التعليم العملي

م	العبارة	التكرارات			مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	اكسبني التدريب المبادئ المهنية للأخصائي الاجتماعي	١٢٥	٧٢	٣	٥٢٢	٢,٦١	٧
٢	ساهم التدريب في تنمية مهاراتي	١٢٥	٧٠	٥	٥٢٠	٢,٦	٨
٣	ساعدني التدريب على زيادة خبراتي المهنية في المجال المدرسي	١٧٣	٢٤	٣	٥٧٠	٢,٨٥	٤
٤	أرى ان التدريب وسيلة مهمة لتعديل السلوك	١٨٠	١٨	٢	٥٧٨	٢,٨٩	٣
٥	تمكنت من تطبيق المعارف النظرية أثناء التدريب الميداني بالمجال المدرسي	١٦٨	٢٨	٤	٥٦٤	٢,٨٢	٥
٦	التدريب جزء من الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي	١٨١	١٧	٢	٥٧٩	٢,٨٩٥	٢
٧	أصبح لدى القدرة على ممارسة دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي	١٦٦	٣٠	٤	٥٦٢	٢,٨١	٦
٨	أؤمن بأهمية دور الاخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي	١٨٠	١٩	١	٥٧٩	٢,٨٩٥	٢ مكرر
٩	تكونت لدى اتجاهات ايجابية بأهمية التعليم العملي	١٨١	١٩		٥٨١	٢,٩٠٥	١

يتضح في الجدول رقم(٦) أن (التعليم العملي دوراً في الارتقاء بقيمة الايمان بأهمية التعليم العملي) كإحدى القيم الأخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي وخاصة (تكونت لدى اتجاهات ايجابية بأهمية التعليم العملي) حيث حصلت على الترتيب الأول، في حين (التدريب جزء من الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي و أؤمن بأهمية دور الاخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي) الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث (أرى ان التدريب وسيلة مهمة لتعديل السلوك) في الترتيب الرابع (ساعدني التدريب على زيادة خبراتي المهنية في المجال المدرسي)، وفي الترتيب الخامس (تمكنت من تطبيق المعارف النظرية أثناء التدريب الميداني بالمجال المدرسي)، في الترتيب السادس (أصبح لدى القدرة على ممارسة دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي)، وفي الترتيب السابع (اكسبني التدريب المبادئ المهنية للأخصائي الاجتماعي)، وفي الترتيب الثامن (ساهم التدريب في تنمية مهاراتي).

المراجع المستخدمة:

١) يحيى، سجى أحمد (٢٠١٠). درجة التزام مديري المدارس الحكومة الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الادارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا.

٢) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣) على، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

٤) عبد الجليل، على المبروك عون (٢٠١٣): أسس التدريب العملي في مجالات الخدمة الاجتماعية. القاهرة بورصة الكتب للنشر والتوزيع.

٥) الدخيل، عبد العزيز عبد الله: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

٦) عرجا، باسم (٢٠٠١): القيم الدينية المتضمنة في كتاب القراءة والادب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية. فلسطين.

٧) عبد النظير، هبة (٢٠١٥): تصور مقترح لتضمين بعض القيم بكتب رياضيات المرحلة الاعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي، مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. العدد ١٨يونيو.

٨) ناصر، محمد ابراهيم (٢٠٠٤) مقدمة في التربية. عمان. دار عمان للنشر والتوزيع.

٩) العجمي، ناصر بن سعد (٢٠١٦): درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٧٨.

١٠) سيد، محمد أبو الحمد (٢٠٢٠): الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار القرن الحادي والعشرين "أسس – قضايا - اتجاهات حديثة". الاسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١١) اللقاني، أحمد شريف عابد (٢٠٠٧): مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية.

١٢) الفتلاوى، على نوماس (٢٠٢١): الارتقاء الأخلاقي وعلاقته بصورة الذات (الدافعية_ المثالية) لدى باحثي وزارة العمل والشئون الاجتماعية. كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم العلوم التربوية والنفسية. جامعة كربلاء.

١٣) نيازي، عبد الحميد بن طاش (٢٠١١): دليل التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية. الرياض.

١٤) أبو الحسن. نبيل (٢٠١١): المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني في المجال المدرسي. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. العدد (٣). كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

١٥) حسن، محمد نجيب توفيق (١٩٩٦) الخدمة الاجتماعية المدرسية. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

١٦) أبو سكران، عبد الله يوسف (٢٠٢١): الخدمة الاجتماعية المدرسية. ط١. جامعة الأمة .غزة.

١٧) السحيمات. غادة عبد الرحيم (٢٠١٨) دور المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الاردن.
١٨) محمد، عادل عبد الله (١٩٩١) اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهقة. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
١٩) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠) القيم والاخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. المجلد (٣٢) العدد (١). ديسمبر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
٢٠) عبد الحميد. غادة سيد محمد (٢٠٢١) برنامج مقترح في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم الاخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. العدد الخامس عشر. المجلد الثالث. سبتمبر.
21) Reamer, F.G. (2000). Ethical Issues in Direct Practice, in P. AIIen-Meares and C. Garvin (eds). The handbook of social work direct practice. California: Sage Publication, Inc.
22) Schna II, S, et al (2010): Elevation Led to Altruistic Behavior. Psychological Science.21.
٢٣) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٢). الأساس القيمي في مهنة الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٢٤) أبو جلالة، محمد كمال علي (٢٠١٦). قياس أثر الارتقاء الذاتي للموظفين في توجه الإدارة العليا أكاديمياً وإدارياً ومالياً من وجهة نظر الموظفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة.
٢٥) احمد، حنان مرزوق حسين (٢٠٠٤). فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٦) الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٣). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدي الطلبة في جامعة إلبرموك، بحث منشور بمجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة إلبرموك ، الاردن، مجلد ٣ العدد ١ .
٢٧) الزيد، حصة عبد الكريم (٢٠١٧). مدي تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، بحث منشور بمجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ١.
٢٨) السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة.
٢٩) الصاعدي، سامر عبيد (٢٠١١). التدريب الذاتي لتنمية المهارات الادارية للقيادات الامنية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٣٠) الغماري، وسام زهدي سليم (٢٠١٨). أثر تبني الادارة العليا لبرامج الارتقاء الذاتي على مستوي الانتاجية لدى الموظفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الاسلامية بغزة.
٣١) جابر، سميح (٢٠٠١). تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني، ليبيا، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

٣٢) شلبي، نعيم عبد الوهاب؛ حسين، عبد العزيز (٢٠٠٨). تقييم جودة التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٢ العدد ٢٥.
٣٣) عتمان، مروة محمد (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية: المعطيات النظرية وأسس الممارسة، الرياض، مكتبة الرشد.
٣٤) علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات (أسس نظرية – نماذج تطبيقية – دراسات ميدانية)، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣٥) علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، الرياض، دار الزهراء.
٣٦) عليوة، السيد (٢٠٠١). تحديد الاحتياجات التدريبية، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٧) مبروك، هند عوض عبد الحميد؛ الطحاوي، فاطمة علي غريب (٢٠١٩). أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية بين نوعي الاتصال، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣٨) محامده، ندي (٢٠٠٥). التعليم المستمر والتثقيف الذاتي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٩) موسي، أسامة محمود (٢٠٠٧). واقع عملية التدريب من وجهة نظر المتدربين دراسة حالة بنك فلسطين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة.
٤٠) هلال، محمد (٢٠٠١). التدريب الأسس والمبادئ، مصر الجديدة، دار الكتاب.
٤١) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة ٢٠٠٣م، مادة نسق، حرف النون.١

42) T. Kuhn: La structure des revolutions scientifiques, traduit par Laure Meyer, Flammarion, Paris, 1970.
43) Tubbs Stewart L: a systems approach to small group interaction, 3rd ed, The United States of America, Mc Grow Hill Inc, 1988

44) Danil, Kanz & Robert, Kahn: the social psychology of organization, N.Y, John Wiley and Sons, Inc .1987 .

٤٥) حمدان، عبد الرحيم، والشويخ، عاطف عبد الحميد (٢٠٠٤)، التدريب العملي في الكليات التقنية في فلسطين، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، مج١٢، ع١.
٤٦) شلبي، نعيم عبد الوهاب، وحسين، عبد العزيز (٢٠٠٨)، تقييم جودة التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٢٥، ج٢.
٤٧) حمزة، سمر عبد المقصود (٢٠١٢)، العوامل التي تسهم في تحقيق جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٨) رضوان، محمد فاروق (٢٠١٣)، تصور مقترح لبرنامج تعليم عملي لطلاب الخدمة الاجتماعية بالجمعيات الاهلية المعنية بحماية البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٣٥، ج٧.

٤٩) خلف، إلياس مصطفي (٢٠١٧)، آليات اكاديمية لتطوير الجزء العملي في المقررات النظرية، مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية، سوريا، مج٣٩، ع٧٧.
٥٠) خميس، خميس محمد (٢٠١٧)، القيم في مناهج التعليم المصرية بين التأصيل النظري وآليات التطبيق العملي: قيمة التسامح نموذجا، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الاخر، مج١، القاهرة.
٥١) عبد الحميد، خميس حامد (٢٠١٧)، فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في اكسابها لطلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ج١، ع١٧٦.
٥٢) الكندري (٢٠١٨)، تقييم دور التدريب العملي في التعليم وتحفيز الطلبة الدارسين في قسم دراسات المعلومات، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٥٣) السيابية (٢٠٢١)، درجة امتلاك المعلم العماني المبتدئ لقيم المهنة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج١٥، ع٢.
٥٤) الشعلان (٢٠٢٢)، تقييم البرامج التدريبية: القياس والاثر، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، مج٢٨، ع١٠.
55) Patil, yojana (2013), role of value-based education in society, D.T.S.S, college of commerce and P.D.T, junior college of commerce and science, Malad, East, Mumbai.
56) Mohanty, Vijaya Lakshmi (2014), personality development and value education an empirical study of their co-relation, international journal in management and social science, voi.2, issue 1.
57) Yaw kwaah, Christopher (2018), preparing teacher trainers for field experience: lessons from the on-campus practical experience in colleges of education in Ghana, journals. SAGE pup.com/home/sgo.
58) Alsabeelah, Amal Metleb (2021), the difficulties and challenges facing field training students of child education in light of the corona pandemic among princess alia university college students, journal of positive psychology and wellbeing section, vol.5, no.3.
59) Dhope, Vishal Ganesh (2023), important moral values for students to help them be a good person in life, available at: Pune. Global Indian school. Org/blog-details/